

[077] النهي عن التشبه بالنصارى في تشددهم في دين الله

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله وبذلك جاءت الاحاديث

الصحيحة من طريق ابن عمر وغيره في مثلنا ومثل اهل الكتاب. وقد صرح النبي - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم بذلك فيما رواه ابو داود في سننه من حديث ابن وهب اخبرني سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابي العمياء ان سهل ابن امامة حدثه انه دخل هو وابوه على انس ابن مالك بالمدينة. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا -

[00:00:20](#)

على انفسكم فيشدد عليكم. فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. فترك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها

ما كتبناها عليهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:40](#)

واصحابه اجمعين. وهذا له اتصال بما جاء في الحلقة السابقة. نعم. من كلام الشيخ رحمه الله على سورة الحشر على سورة الحديد

وما ذكر الله فيها من صفات اهل الكتاب وقد نهانا الله عن ان نتشبه بهم. الم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - [00:01:00](#)

لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. نهانا الله جل وعلا عن هذه الصفة

مع كتابنا وهي ان نعرض عنه ولا نتأثر بتلاوته - [00:01:24](#)

وننتفع بمواعظه وزواجه. فان اهل الكتاب طال عليهم طالت عليهم المدة. وثقلت عليهم التكاليف وحرفوا كتابهم من اجل ان يوافق

اهواءهم. ورغبات رؤسائهم وملوكهم وكبرائهم نهانا الله عن ذلك مع كتاب الله عز وجل وهو القرآن. ومن ذلك ما جاء في اخر السورة

نهانا الله جل وعلا ان - [00:01:44](#)

تشبه بهم في التشدد في الدين. فانهم اه اتخذوا الرهبانية ديناً ابتدعوها. والله لم يكتبها عليهم ولكنهم فعلوها من باب اه ارضاء الله

جل وعلا بزعمهم. وارضاء الله جل وعلا يحصل بما شرع - [00:02:14](#)

لا بما ابتدعه المبتدعون. الله اكبر. فهذا فيه النهي عن البدع والمحدثات وان كانت نية صاحبها حسنة النية الحسنة لا تبرر الابتداع.

والابتداع ليس فيه اجر بل فيه اثم. لا سيما الابتداع في - [00:02:34](#)

التشدد في الدين والحمل على النفس ما لا تطيق من الرهبانية التي التي ابتدعها النصارى فنهى الله او هذه الامة ان تفعل فعلهم

فتشدد على نفسها بما لم يشرعه الله عز وجل والله يريد بكم اليسر ولا - [00:02:54](#)

لكم العسر - [00:03:14](#)